

میلعا وه

بجر رهش ی فة بقار ما ءیمها

تا یصوتا ضعبو

ءلسلس نم نیرشعاو ءعباسا ءرضاحما نم مع طقم

ی رصبانا اوندء ثیدد حرشء تارضاحم

جااا مللا ءیا ءحامس

ی نارھظلا ی نیسحانا نسحم ءمحم ءیسنا

ه ر س س دق

ميجرلا ناطيشلا ن م مللا ب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا مللا مسب

نيرهاطلا هلاو دمحم ي لء مللا ي لصو

ن يعمجا مهنادعأ ي لء مللا ةنعلو

ن اسنلا س فذ ي ف هرتا و تمصلا ةيمها

ء اقدصلاً هيفداز امهم ي ذلا رهشلا وه بجر رهش

هذهب ربعا انا ! او فتلا . ل يلقلا لا ا اولعفي م ةبقار ما ن م

ل يلقاضياً وهف ، ةبقار ما ي ف م تدر امهم : ةرابعلا

ي ف ي تدب سانملا ن م سيذ رهشلا اذه ي ف م لكتلا ن ا

ن اسنلا ديصر ن م ل لقي م لكتلا ن ا . ةحيحصلا ل ناسملا

م كسفنأ ي ف ن و سحتا مدنعو ، ا م ل ا د م كيدل ن و كتا مدنعف

، ن و ثدحتتو ، ر ادقما اذه بن و م لكتت م ث ، ن زاوتلا ن م ةقلا د

ن ا ع بطلاب بن كلو — !! ثيدحلا اذه ريثأتو وهم م ك م ا ل ا ي ن ن ا ف

ن او نعت يدحن متار قفلا هذس فني فو دعبا مي ف الله ءاشد
 لك انهو ، ملاكلا ةرثك لود ثيدحا ي تيسد ي رصبا
 دحاً ن إف ؛ ل امجلا ان مو حنبون لآ اأمأ رملأ ان يبا فوسد
 ي لعدار فلأ ان وهبني اوناك مظاعلأ ان أ ي هل ناسملا م هأ
 رهظت ي تلات لاطا ءاقب بجوت ملاكلا ةلقف ، ملاكلا ةلق
 . اهجرا ذجر ختلاف ، سفني فن اسنلا

هذو بعلاو وغللا ثيدا حابق لعتي لان هث حبلان إ
 ي لاطقي دوت لا روملا هذف ، اهنمل ناط لا ي تاروملا
 امن اسنلا بلستي ي هل ب ، اهلاوزو ت لاطال ل احمضا
 ملاكلا ي فوه لاصاً ان ملاكف . ادباً لا باضياً له لصدقن ا
 ن اسنلا ي لعف . ح يحصل ملاكلا ن عوه ث حبلان ، ح يحصل
 بلايق ث دحتي امناو ، ح يحصل ملاكلا ي تدملكتي لان أ

ن اسنلا دنعد جويت وكسلا . ادج بيجعت وكسلان إ
 قلاد انكهو نزاوتلان مقلاد انكهون إ ، نزاوتلان مقلاد
 وه اأم ءافتكلاو ءلاتملا ان مقلاد انكهو ، ءناتملا ن
 تااضافلا لزننتن أ ي هو ، ءيضقلا هذ عم مزلاتي

هذه ن إف مّكتلا عم نكلو ، ن اسنلإا بلق ى لع تيهلإا
ل زنتت لا روملاً

ش وشم مهبلق ، ملاكلا ن من نور تكين يذلا دار فلأان
ض عدل اثملا ل ببس ى لع .ض عبلا متيار . بار طضا هيف
ةمّاعلا موحر ملاك ، مهانيار ن حذ ص اخشلأا
لائم وأ ، مهانيار ن يذلا مظاعلاً لائم وأ ي ئابطابلا
لا س لجملا ي ف اوسلج اذا اوناك ؛ دا دحلا ديسلا موحر ملا
ةمّاعلاك وأ . مهانلاس اذا لّلا ن ومّكتي لاو نوبيج
رظني وهو ، عاسهتر ضد ي ف س لجد أنك ؛ ي ئابطابلا
. اذكه ن اسنلإا ى ل

س لجد ؟ كاذ ى نعم ام ! ديسلا اهياً : ل وقيض عبلا نكلو
وأ ةملك مّكتيلف ، اتكاس ى قبدي ، رظنيو ل كشلا اذهب ن اسنلإا
عراشلا ، مويلأا راحء او هلا ي ديسا اي : ام رما ي ف تّ دحتي
ي ف مّكتنف ، ةعفترم تحبصاً عناضبلا راعساً ، محذرم
؟ مّكتن لا نأ ى نعم امف ، ن كيامهم ام رما

مهسفنأ ي ف دجوي ، بار طضا مهيدلء لاؤه
ي ف اوشيعيل حمضي لا بار طضلا اذھ ، بار طضا

رُضم دارفلاً ءلاؤهد طابترلااو .تنيكسلا نم لاح
 نيدلا صاخشلأاب طبترين أناسنلإا يلع بجين اسنلإ
 تنيكسلا ءلاد نوكتن مبو ،ل قأ مهيف ءلاحا هذو نوكت
 نم ريثكلا لكانهو .رثكأ مهذنع ءودهلاو نوكسلاو
 ءكئلاما :نأب ،ل اجملا اذو في فتحتت ي تلا تاياورلا
 ثيد نو دوجوم نيطايشلا ،تنيكسلا ثيد نو دوجوم
 .دعب اميفي تآفوس طاقنلا هذو ،بار طضللا

بجر رهش في ءبقارملا ديدشت ءيمها

،انتبقارم نم ديزن أنانيع بجيد ؛بجر رهش في
 فوس رهشلا اذو نإف ؛لكذب مقنم اذا اننأب ملعن أو
 نل ،انيع بترتتس تناك ي تلا جئاتنلا لكتن أو ،ي ضقيد
 نم ديفتسين أ ديريد لا صخش انه ناك اذا نلأا .بترتت
 اذا ف .هب انسفنأ طبرزن لأ ي عادلاف ،بجر رهشل ئاضف
 رئاس ءقيرط س فنأ اقبط لكرحتين أنيعم صخش دارأ
 نم ءدافتسلال يملا ميدل نو كي لا دقو ،ن ييداغلا دارفلاً
 ي حذن أعيطتسن لا ن حناهدنع ،رهشلا اذو بهاوم
 ناسنل لكتن نم نأب مهفين أناسنلإا يلع ،لا ...انسفنأب

لا نير خلاو ، كذا دعي تاتلا تزلنما هذو ، بص تخت
ن حذ انطير فتن عن وبيجي

وهن طفلاو ي كذا ص خشاو «س ي كن مؤملا» ، انهلف
اذهو ، جئاتنلا ل ضفا ل ص ر فلا ل ضفا ن م ي نج ي ذلا
ن ا ض ر ت فلما ن ا ك ا ذ ا ي ك ذ و ن ط ف و س ي ك ي م س ي ص خ ش ل ا
بخر خا ر ما ي ف ا ي ك ذ ن ك ي ل ف ا ي ك ذ ن ا س ن ل ا ن و ك ي

ي ل ا ل و ل ه ب ه ذ م ا ي ل ا ن م م و ي ي ف : ي ر خ ا ة ر ا ب ع ب و
ل ع ج ا ، د ه ز ل ا ن ع ا ل ي ل ق ي ن ن د ح : ن و ر ا ه ل ل ا ق ف ، ن و ر ا ه
ب ا ل ي ل ق م ل ا ت ي ب ل ق

كذ ن ع ي ن ن د ح ت ن ا ب ج ي ن م ت ن ا : ب ه ج ا ف

؟ م لو : ل ا ق ف

ي ن م د ه ز ا ك ن ل ا : ب ه ج ا

؟ ك ذ ن و ك ي ف ي ك و : ل ا ق ف

ي ف د ه ا ز ف ت ن ا ا م ا ، ا ي ن د ل ا ي ف د ه ا ز ا ن ا : ب ه ج ا ف

ت ن ا ، ا ي ن د ل ا ن م ة ر خ ل ا ن ي ا و . ي ل ع ا ك م ا ق م ا ذ ا ، ة ر خ ل ا

ا ذ ا ، ا ي ن د ل ا ت ك ر ت ف ا ن ا ا م ا ، ة ر خ ل ا ت ك ر ت ت ن ا ؛ ا د ج د ه ا ز

د ه ز ا ت ن ا

الآن، الإنسان الذكي والفطن عليه أن يخاطب ذلك
الأدمي الذي هو نفسه: يا سيدي لا تضع وقت الآخرين!
(هكذا يكون الرجل الذكي). مضيع لوقت الآخرين!
كيف يكون ذلك؟ هل أنا أيضاً كذلك؟ (أتي معه قدماً
بقدم). لا، يا سيدي العزيز! الآخرين لديهم حساب
ومحاسبة تختص بهم، ونحن لنا حسابنا ومحاسبتنا،
وكل إنسان له حسابه ومحاسبته الخاصة... نريد أن
نضيع أوقات الآخرين إذاً نحن نخسر من رصيدنا؛
نفرط في رصيدنا. إذاً يجب أن نفتش عن الأعمال التي
إذا عملناها عندها سنستطيع أن نستفيد أكثر وأكثر.

بجر رهشي في ما يصلنا في إء ديكاتنا

ما يصلناو ، بجر رهشي في إء ديكاتنا اذا
تاياور لاض عدن ومضمي في إء ديكاتنا بجر رهشي في
، غلابلنا نم عوندها فيض عبلا رظني فنوكي دقدي في إء
ماملا ؛ أءج بيجء رما بجر رهشي في إء ديكاتنا
في إء ديكاتنا أضيأ ما ياور : لوقيد ما يصلنا في إء ديكاتنا
لا : تلق ؟ انيشر رهشلا في إء ديكاتنا : ما يصلنا في إء ديكاتنا

لم لعيم لم اب او ثلا نم كتاف دقف: بل اقف، الله لوسر ن باي الله
 ؟ب او ثلا وه ام ؟ك لذي نعي اذ ام «ل جو ز ع الله لا ا مغلبم
 نم ريبك رادقم وه كتاف ام ن ا :بي نعي باو ثلا توف
 دق هئاو ،الله نيو كنيد طابتر لا في هيهلا باهاوما
 قلعتي اميف ،الله لا ا هملعيد لا ي تلا تاكربان مريثكلا كتاف
 بهنم كبر قب

،فعضلاب بصيد من اسنلا ا ماد امن اكمل ا ردقو اذل
 موصيد ن ا بجيد :بي لاتلاك ناك مظاعلا ا ي ا رو با د ن ا ف
 ناك ام اذ او ،ن اكمل ا ردق بجر رهش نم ن اسنلا
 ،ك لذي ف ا ر ذع هيدن اكو ما يصلا ي ل ع ر داق ريغن اسنلا
 في ف دوجوم وهو ،هزم هتم ركذلا اذ ه ا ر قين ا هيلع
 ن ا هيلع ن ا لوقي ماسلا هيلع ماملا ا ثيد حيتافلا
 «حبيسنلا ي عبني لا ن م ن احبس ،ل يلجلا هلا ا ن احبس» :هلوقيد
 زعلا سبلا نم ن احبس ،مركلا زعلا ن احبس ،هلا لا
 اهدنع ،هزم هتم ركذلا اذ ه لوقين ا هيلع «ل هلا هلا و هو
 ما يصلا باو ثي طعيس

بجر رهش في قدر اولاً ثم عدلاً او راكللاً ضعب

أحد المسائل التي تمّ التأكيد عليها بشدّة في هذا الشهر، وكذلك في شهر شعبان وشهر رمضان، هو الذكر الدائم الذي يُديم ذكره الإنسان. الذكر الدائم هو ذلك الذكر الذي لا عدد له والإنسان يمكنه أن يذكره بدون عدد معيّن. هذا الذكر، يسمّى الذكر الدائم، فهو لا يدخل ضمن الأذكار العدديّة، ولا إشكال للشخص أن يقوله. مثل ذكر «لا إله إلاّ الله». فهكذا يداوم الإنسان على ذكره. يمشي في الطريق يقول: «لا إله إلاّ الله». وهو جالس...، بهدوء بدون أن يفهم أحد أنّه يذكر الله، أو مثلاً بدون أن يحرك فكّيه. يقول: «لا إله إلاّ الله». هذا مناسب جداً. أحد تلك الأذكار، هو ذكر اليونسيّة وهو: «لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّني كنت من الظالمين»، وهو موصى به وبدون عدد. وإذا استطاع الإنسان أن يذكره بين الطلوعين مئة مرّة، أو إذا استطاع أحد أن يذكره مئتي مرّة. إنّ ذكر اليونسيّة هذا مهمٌّ جداً.

نيعبس، ؤرم نيسمخ، نيعم ددع كانه سيل نذا
 يء صخش لك، ؤرم نيسمخو ؤئم، ؤرم ؤئم، ؤرم
 نم هيلء ديكأنا مء دقو بهيئي لا يذلا رادقلا بسح
 موحرما نم عمس ريقحلا اذه سفنو، آريتك مظاءلاً
 زونكلا: لوقي ناك ؤنأب هيلء الله ن اوضر— دادحلا ءيسلا
 نإف، اهيلء صخشلا مواد اذاو، ؤيفخم ؤيسنو يلا ركذ ي ف
 مء تي تلا دراوملا نم اذه آءج ؤريبك ت امعذ هل لصوي الله
 نابعشو بجر رهشأ ي ف آضياً اهناشب ؤيصوتلا
 ناضمرو

ؤءارق، اهيلء ديكأنا مء تي تلاو ؤءوجوملا روملاً ان مو
 فور عملا ءاعدلا كذ صوصخاب، بجر رهش ؤيءءاً
 ي نأ مءهلل» ، ماسلا هيلء نامزلا ماماً ؤيحان نم دراو لا
 اذه «كريمأ ؤءاو هب كوءءي ام عيمج ي ناعمب كلسأ
 ي فو، آءج بيءء ءاعد معذ، آءج بيءء ءاعد ءاعدلا
 ي ف، كذ ركذاً انب ؤملاء موحرما حرشي لايلا نم ؤليل
 نم ي لولأا ؤر قفلا هذء حرشء ءاثلاثلا ؤليل ي ف، مءاقلا ءجسم
 ؤفاضلآ اب ي لولأا ؤر قفلا ن ءثءحء، اهانعم نيبو ءاعدلا

لصوت يضيئها هذه سفدي في تبجاء رخال ناسمى لى
 يبن لاء برقم كالم امعسي لا تلاحد الله مع ملى لى
 انه بيجعوا ، رملا اذه لى ريشيد اعدا اذه «ل سرم
 تبجوا تيديحوت تيعدا اهلك بجر رهش تيعدا ن
 ناسنلال ضفلا او ، تظو حلم تيعدا لاهذه في تيديحوتلا
 ارقيل اثملا ضر فى لء ؛ راهنلا في تيعدا لاهذه ارقين ا
 تيعدا ن مطقف دحاو ، حبصلا قلاصد بعد تيعدا لاهذه دحا
 رهظلا نيد رثكا لا تيعدا لاهذه ارقى بجر رهش
 دحاو ، سمشلا بور غل بقرخاو ، اهدحا ارقير صعاو
 لبيس لء ادحاو ارقيو ، عاشعوا برغملا قلاصد نيد
 ، ادج تبجاء تيعدا ملى تيعدا لاهذه . مونلا لبق لاثملا
 قلعتي اميفو ناسنلا سفدي فادج لء رثا اهلا ثيد
 بهحيضوت مءامكاضيا توكسلاب

**فى قباصلا ماملإا اعاد تارقف ضعب حيصوت
 بجر رهش**

أحد الأدعية الوارد قراءته في شهر رجب في كل
 يوم، دعاء الإمام الصادق عليه السلام والذي يوجد في
 المفاتيح وبأن الإمام كان يقرأ هذا الدعاء كل

يوم: «خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَيَّ غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ
إِلَّا لَكَ». الخائب هو الشخص الذي لا يأمل الوصول إلى
المطلوب، الشخص الذي يتخلف عن القافلة يقولون عنه
خائب وخاسر، عبارتين لهما مضمون متقارب في
المعنى. الخائب يُطلق على الشخص الذي يضيّع الأمر
من يديه، يضيّع الأمر من بين يديه، الخاسر يطلق على
الشخص الذي يخسر، يعني ليس فقط يضيّع الأمر من
بين يديه، بل لا يعود بإمكانه استعادته ولا يمكن له أن
يصل إليه. «خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَيَّ غَيْرِكَ» فكلّ من ورد
على غيرك؛ يده خالية، هؤلاء لا مصدر لديهم يغنيهم،
لأنّ كلّ شيء سواك هباء، وكلّ شيء سواك عدم، كلّ
شيء غيرك ففأقبح، والأفراد الذين سعوا نحو غيرك
ووضعوا أثقالهم في ساحة غير ساحتك، فذهبوا نحو
المقام، أو ذهبوا نحو المال، أو ذهبوا نحو كسب الشهرة،
أو ذهبوا نحو الاستفادة – الاستفادة الدنيويّة كلّ أولئك
الأفراد خائبون. الأفراد الذين ذهبوا حتّى إلى جوانب
غير ماديّة، ذهبوا حتّى نحو المقام المبرّز، ذهبوا حتّى

نحو الإمام، ولكن ذهابهم نحو الإمام، ذلك الإمام في
تعيّنه وفي حدّ الرؤية وبدون الالتفات إلى التوحيد،
نظروا إليه، أولئك أيضاً «خاب الوافدون». إنّ الأفراد
الذين يرون أنّ الولاية مفصولة عن التوحيد، وأنّ
الولاية أقل من التوحيد برتبة، ولا ينظرون إلى الإمام
بعنوان الوسيلة بل بعنوان الموضوعيّة، يختلفون عن
الأفراد الذين يتوجّهون نحو ذات الله عزّ وجلّ، وكذلك
الذين يعتبرون الإمام وسيلة من أجل الوصول إليه
حسابهم يختلف أيضاً عن حساب هؤلاء.

«وخسر المتعرضون إلا لك» من يتعرض لغيرك
فهو خاسر، من يعتبر قدراً لغيرك ويهتمّ بأشخاص
سواك، ويبني علاقاته مع غيرك فهو خاسر، يشهد الله
أنّ خطوراً واحداً يمرّ في ذهن الإنسان، بحيث يكون هذا
الخطور غير إلهي، بل خطور مادي وديني، فإنّه
سوف يُكتب ويُسجّل، خطور واحد: (فلتصاحب هذا
الشخص، ولتتخذهُ صديقاً فإنّه سوف ينفعك يوماً ما،
وعلى الأقل لا ضرر في ذلك). فإذا قام الإنسان بناءً

على هذا الخطور حتى بإلقاء السلام على ذلك الشخص،
فما هي نتيجة عمله؟ ستكون «خسر المتعرضون إلا
لك» فكلّ من تعرّض لغيرك يا رب سيخسر، وسيأتي
اليوم الذي يتركه ذلك الشخص الذي اهتمّ بأمره لغير الله
وسيدير ظهره له ويتجاهله، وعندها سيعرّف الإنسان
أنّه قد خسر، كيف خسر؟ وما معنى أنه خاسر؟ معناه
عندما يقول الإنسان لنفسه: يا للعجب! لقد أقمت علاقة
مع هذا الشخص لمدة عامين كاملين، ثم يتركني ويذهب
من أجل موضوع تافه كهذا؟!!

لماذا يشعر الإنسان هنا بالضيق والانزعاج؟ إنّ كلّ
هذا الانزعاج لم يكن لأنّ ذلك الشخص قد قطع علاقته
به، وإنّما هو قد تعلّق بذلك الشخص لمدة سنتين وجامله
ودار في فلكه وأغدق عليه، راسماً في ذهنه خطأً
للاستفادة منه، ولهذا فعندما تركه وذهب انزعج
وتضايق بهذا الشكل، وهذا معنى (خاسر).

نودن كلون يتنسد مله عمه قلا عى لعم افاً هنا ولانما
اذه هكرتّم، هيلع لاملأ بي نبيو هبّ اقلعتن نو كيناً

إذا: بل وقيسه ملحد ناسلو، أدباً؟ حج عز نيسد لهف، ص خشلا
نأ دارأ اذا، لا؟ قياضتيسد له. ب هذيلف ب هذينأ دارأ
ع طقيو كرتينأ دارأ نإو دعيلف ةقلا علابر متسيو دوعي
ع طقيلو كرتيلف

مذ هذلاً رثأتين لو حج عز نين ل ناسنلإ اذهل ثم نإ
ةقلاء ماقأ دقل، ص خشلا اذهلو ةقلا عطا هذهل مبلق ن هري
عم هتقلاء ي نبو، رخأ ص خشد دنع مبلق عدوأو، ةيوق
ب هذيو مكرتين لو م لرخلاأ ص خشلا اذهو، رخأ ص خشد
او ءادنب هتوصد ع فرينأ ناسنلإ ي لعف مكرت اذإو، أدباً
كرتيد لاو ب هذيل لا وه، تاهيهو لآكن كلو (ماتبيصم
هريغ عم ةقلاء لكو ن افه اوسد عي شل كو، أدباً ناسنلإ
بلاحم لا ةعطقنم

نحن بمن تعلّقنا؟ في عهد السيّد الوالد، بمن تمسّكنا؟
ومن اتّبعنا وإلى من توجّهنا؟ وأين هم الآن؟ أين هم؟ لقد
ذهبوا جميعاً، وهذه كذلك نتيجة «وخسر المتعرّضون
إلا لك».

ن يضرّ عتملا ن م اونوكت لا: انال اقدلاو لا ديسلا

عمتسن د اننكلو انحصن دقل ،هتحيصن عمتسن د
 آداجن كي د هذأو فالتخمر ملاً أن انرو صتدقل ،هحصن
 بلطما !! يزيز عاي لا بن أنمهف دقن لآ اماً بهملاكي ف
 بانا قربعك لذلكو ،هملاكي ف آداجن اك دقل ، آدجي دج
 ي ضقنا دقت قولان أن ثيحر «كبد لآ إن وململا عاضو»
 طاقنا ضعبن يبنو اعيرسد اعدلان م ي قدامن يبنسف
 صخشلك عاضي «كبد لآ إن وململا عاضو» ... تمهملا
 لآ معجتنا نم بدجاو «كريغ ععضو ي نحناو ملاً
 لآ لصحين لف كريغ نم بلطن م ل كن أن ي «ك لصف
 بابن «ن ييغارلا حوتفم كبا» قرسحاو رقفلا ي لع
 ك لذن م ض يفتسين أ دار أن م ل كل امداد حوتفم ك تمر
 ، تايلجتلا كلتو تمحرلا «**وخيرك مبذول للطالبين**»
وفضلك مباح للسائلين» .. «ونيلك متاح للآملين» ي أ
 ل ماً صخشلك كل رضاحو حاتم ك لصفو ك عاطع ن أ
 ، كنم كلذ ي نمتو «**ورزقك مبسوط لمن عصاك» ..**
 «**وحلمك معترض لمن ناواك»** صخشلا ل باقت ك نأ ي أ
 ، تمحرلاو ملحلاب ك ادعو ك برحاً ادصاق عاج ي ذلا

كُتداع، يداعملا اذه لثما ىتد تلماشد كتمحرف

...«نيدتعما ىلع ءاقبلإا كليبسو نبيئسملا ىلإ ناسحلإا

تطقن ىلإ ماملإا لصيد انه» نيدتھما ىده ىندھافمھلل»

ىلإو ھجوأ ىلإ ھئاعدب ماملإا لصيدو رابعلا ھذھف، ىرخأ

ھذل ككذعنأ ثيد، بربى أ: لوقيف، ىوتسم ىلعأ

ىتلا تعيفرلا تافصلاو تمدقت ىتلا تايصوصلا

كرضيد، نيدتھما ىده ىنيھت نأ كلسأف، تركذ

ھواطع نم ايد، انيشد ككلم نم صقني نلو ءاطعلا اذھ

ىتدل ماشد ھملحو امداد حوتقم ھبابو عيمجال مشيد

ايديد ذخات نأ كوجراً، ھودعل «وارزقني اجتھاد

المجتھدين، ولا تجعني من الغافلين المبعدين، واغفر

لي يوم الدين».